اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 09-11-2009 رقم العـدد: 3328 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 26 رقم القصاصة: 1

الموقف على الحدود

الأمير خالد بن سلطان يقف على جبهة القتال أمس (واس)

حملة تفقدية

مساعد وزير الدفاع: الملك عبدالله أكد علينا ألا ندخل شبرا واحدا في أي أرض ليست لنا

المملكة وقادتنا وشعبنا لا يضمرون العداء لأحد بل يدعون للخير والسلام

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 09-11-2009 رقم العـدد: 3328 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 26 رقم القصاصة: 2

جازان : واس

قـام مسـاعد وزيـر الدفـاع والطيران والمفتش العام للشـؤون العسـكرية الأمير خالد بن سلطان بـن عبدالعزيز أمس بزيارة لقيادة الإسـناد الإداري، وتوجه إلى كتيبة المشـاة الثالثـة والثلاثـين وكتيبـة مشـاة القوات البحرية المشـاركين ضمـن عمليات الدفـاع والذود عن أرض وتراب الوطن المقدس ،وألقى الكلمة التالية:

الحمـد لله الذي وعدنـا بالنصر في قولـه تعـالى"وكان حقـا علينا نـصر المؤمنين"والصلاة والسـلام على رسـوله المجاهد الأمين وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

إخوانـي وزملائي أبنـاء القوات المسـلحة في المنطقـة الجنوبيـة إخوانـي الجنـود وضبـاط الصف والضبـاط المرابطـين في ميـدان الرجولة والكرامة , السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

لقـد شـاءت إرادة اللـه ولله في ذلك حكمة أن تفكر فئة متهورة في فكرها منحرفة في عقيدتها خارجة عـلى نظام بلدها في أن تدنس أرض بلادنـا الغاليـة المملكـة العربيـة السعودية في مواقع معينة في منطقة جازان وكأن الأمر يبدو صيدا سهلا ليخلطـوا الأوراق ويجدوا متنفسـا لهـم مـن الكماشـة التـي يعانون منهـا حتـى أصبحـوا طريدين في أرضهـم ممقوتين في بلدهم فجاءت محاولاتهم اليائسـة في اقتحام أحد مراكز حرس الحدود هؤلاء الرجال الأشـاوس الأبطـال الذيـن قدمـوا ويقدمون يوميا تضحيات جسـام لتشكيلهم سـدا منيعا على حدودنا الجنوبيـة لكـي يجنبـوا بلادنـا ومواطنيهـا وكافـة القائمـين على أرضهـا النتائج السـلبية للمهربين والهاربـين والمتسـللين وخلافهـم فبوركـت أياديهـم التـي تحمـل السـلاح وبوركت خطواتهـم التي تغوص في النيران .

أيها الإخوة والزملاء أنتم تعرفون أكثـر من غيركـم أن بلادنا وقادتنا وشـعبنا لا يضمرون العـداء لأحد بل عـلى العكس إنهم يدعون للخير والسـلام وتقديم كافة أنواع الدعم والمسـاندة للمنكوبـين والمحتاجين في كل مـكان حتى سـميت بمملكة الإنسانية .

واعلموا أن قـادة المملكة العربية السـعودية حينما يحتكمون للعقل في كل أمورهـم فهم لا يسـتجدون السـلام من أحد ولكن حقنا للدماء مـا أمكـن ذلـك حرصا عـلى علاج الأمور بروية وهدوء ولكن في الوقت نفسـه ليس لنـا في المملكة خطوط حمراء متعددة بل خط أحمر واحد وهو السيادة فمتى مست بأي أذى أو بمجـرد التلويح بالقوة بمسـها فإننا نجد لزاما علينا أن نقطع هذه اليد الآثمة.

إخوانـي رجال القوات المسـلحة ورجـال حـرس الحـدود الأبطـال لقـد برهنتم عـلى أصالـة معدنكم ورسوخ الإيمان في قلوبكم وأظهرتم شـجاعة لا تسـتغرب من أبناء هذا الشعب الأبي وجنوده البواسل وإن

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 09-11-2009 رقم العـدد: 3328 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 26 رقم القصاصة: 3

منسوبي قواتنا المسلحة في المنطقة الجنوبية من قوات جوية وبرية ومشاة وبحرية وهم يخوضون هذه المعركة فإن بلادكم تعتمد على الله أولا ثم عليكم في حماية الدين والأرض والعرض فأنتم خير من يفي بالعهد ويحمل الرسالة ويؤدي الأمانة .

إخواني وزملائي إن تطهير هذه المواقع وإعادة السيطرة عليها بالكامل من المعتدين لهو إنجاز عال سيسجل لأبناء قواتنا المسلحة وحرس الحدود ويضاف إلى سجل إنجازاتكم الناصعة حيث نجحتم ولا تزالون تحققون النجاح تلو النجاح في طرد المعتدين من أراضينا وإلحاق الخسائر الفادحة في صفوفهم الذين لن يصمدوا طويلا أمام ضربات رجالنا الأبطال من الجو والأرض والذين أكدوا كفاءتهم العالية في القتال وفن إدارة النيران بكل اقتدار لأنني على يقين تام أنكم تحملون سلاحكم لتؤدوا واجبا دينيا ووطنيا هو الدفاع عن أرض المقدسات فمهما كان ثمن التضحية غاليا فالوطن أغلى وهو فوق كل اعتبار.

أيها الأبطال الأشاوس إنني جئتكم اليوم وأنا أتشرف بحمل رسالة تقدير واعتزاز من القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام

تطهير المواقع وإعادة السيطرة عليها إنجاز سيسجل لأبناء قواتنا المسلحة وحرس الحدود

مساعد وزير الدفاع يتفقد أفرع القطاعات العسكرية بجازان أمس (واس)

ولي عهده الأمين سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز الذين يقدرون لكم ما تقومون به من رسالة سامية ألا وهي واجب الدفاع عن بلادنا الغالية ومقدساتها الطاهرة من أي اعتداء آثم , ونحن في غمرة الافتخار بكم يجب ألا ننسى شهداءنا الأبرار الذين قدموا أرواحهم النقية ودماءهم

الزكية فداء لله ثم لوطننا العزيز سائلين الله أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يسبغ على جميع الجرحى ثوب الصحة والعافية وطول العمر ليعودوا لأهاليهم وأبنائهم وأعمالهم مرفوعي الجبين فيما قدموا من تضحيات جسام سائلا الله العلي القدير أن يحق الحق ويدحر الظلم ويئد الفتنة إنه ولي ذلك والقادر عليه.

بعد ذلك تفقد مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية الوحدات ثم تفقد كتيبة مشاة القوات البحرية وقام بزيارة تفقدية إلى كتيبة المدفعية وشاهد سموه إحدى عمليات الرمي بالمدفعية.

وأدلى الأمير خالد بن سلطان بتصريح لوسائل الإعلام قال فيه "إن هناك تعليمات من قبل سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بأنه ليس هناك إلا الشفافية فنحن بكل بساطة لا نعتدي على أحد ولكن لن نسمح لأحد لو بشبر واحد أن يتخطى حدود المملكة العربية السعودية وهذه زمرة خانت وطنها قبل أن تخون جيرانها ولهذا السبب نحن نقول إن أي فرد أيا كان يدخل شبراً من هذه البلاد سوف يدمر.

وأضاف "أما بالنسبة لهذه الزمرة المتسللة فأدعو الله سبحانه وتعالى أن يهديهم للطريق السليم وأن يكون ولاؤهم وإيمانهم لشعبهم وحكومتهم وبلدهم وأتمنى من الله عز وجل أن يكون هذا, أما إذا استمروا في غيهم واستمروا في التسلل فالأمور واضحة كما قلت لكم الآن, كل المناطق الأمامية على الحدود أخليت من المدنيين للتأكد من أمنهم في صامطة في الخلف والآن من الحدود لأكثر من ١٠ كليو متراً تعد لمن يدخلها ويتحرك فيها منطقة قتل بمعنى آخر عليه إما الاستسلام أو التدمير.

وأردف قائلاً "الحمد لله اعتبروا من الآن الأمور عادت كما كانت بفرق واحد أنه استمرارية القوات المسلحة ممثلة بقيادة قوة الواجب في جازان بأنها تتولى القيادة و تدعم حرس الحدود ولكن حقيقة الوضع أن حرس الحدود موجود في كل مكان على الحدود وقد أمنت وأرسلت قوات مساندة لهم وإذا احتاجوا إلى أكثر فالحشد موجود ومنطقة الحشد موجودة وكل شيء موجود ولا ينقصنا شيء إلا أن استمرارية العمل والسؤال والتأكيد من سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي عهده الأمين بأن يكون كل شيء متكاملاً في منطقة الحشد مما سهل المهمة علينا بأن نكون إن شاء الله عند حسن الظن.

وعن عدد الشهداء والجرحى قال أولاً شهداؤنا هم ٣ والجرحى ١٦ وفي الأيام القليلة سيكون الثلثان إن شاء الله قد غادروا المستشفيات سالمين ومستردين عافيتهم بمشيئة الله وأما بالنسبة للطرف الآخر من المتسللين والعصابات الموجودة هناك فحقيقة التدمير كبير عليهم والضربات الجوية ومدفعية الميدان كانت قوية وستستمر قوية إلى أن يتوقفوا عن التحركات أو الدخول في المملكة ومثل ما قلت التسلل والعمل هذا أصبح كما كان من أول يأتي من حين لآخر من مكان لآخر وهذا إن شاء الله سوف يتعامل معه حرس الحدود ونحن من ورائهم.

وقال الأمير خالد بن سلطان المملكة هي داعمة دائما للمنظمات

ليس هناك إلا الشفافية فنحن لا نعتدي على أحد ولكن لن نسمح لأحد أن يتخطى حدودنا

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 09-11-2009 رقم العـدد: 3328 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 26 رقم القصاصة: 4

الدولية ومعسـكرات اللاجئين التي تم عملها داخل حـدود اليمن وكما يوجه دائما سـيدي خادم الحرمين الشريفـين أن هناك دعمـا متكاملاً من خلال المنظمـات الدولية ممثلة بالهلال الأحمر.

وحول دخول القوات السـعودية داخـل الحدود اليمنية قال أحب أن أؤكـد أن هنـاك تعليمـات واضحة وصريحة من سـمو سـيدي قائدنا الأعلى الملـك عبدالله أنـه لن ندخل شبراً واحداً في أي أرض و لن نسمح لأي شـخص أن يدخل شـبراً واحد في أراضينا وهذه سياسـة واضحة ومعروفة ولا يساورني الشك بتاتا أنه معمول بها.

وفيمـا يخص مـا أشـارت إليه بعض المصادر عن تلقي المتسـللين دعماً من القاعـدة قال الحقيقة أنا أسـميهم المتسـللين أيا كانـوا وهم عنـدي عبـارة عن عصابـات يجب تطهيرهـا ويجـب وقفهـا إلا إذا هداهم اللـه ورأوا ما فيـه الصالح لبلدهم ولأنفسـهم والرجوع للدين والعقيـدة ووجـود القاعدة أو عدم وجودها هذا يمكن التحدث فيه من خلال وزارة الداخلية أما بالنسـبة لنـا فـأي شـخص يدخـل بغض النظر عمن هو يعد متسللاً وسوف نتعامل معه كما ذكرت لكم.

وعـن مـدى إمكانيـة تحويـل الخوبة إلى منطقة عسكرية أوضح الأمـير خالد أن هناك منطقتين هما منطقة الحشـد وهي موجودة فيها أمـا بالنسـبة للحدود فقـد أخلينا السكان منها حفاظا على أرواحهم, ووجودي فقـط لإنهاء الأزمة ومتى ما انتهـت الأزمة ومتى مـا اكتفى حـرس الحـدود بوجوده فسـوف نكـون في الخلف كمـا كنا جاهزين للتدخل في أي وقت .

إلى ذلـك قـام الأمـير خالـد بـن سـلطان بـن عبدالعزيـز أمس بزيـارة للمواقـع الأماميـة حيث اطلع على سـير العمليات ووقف على الوضع الراهن والإستعدادات القائمـة ،ثـم توجـه في زيـارة تفقدية لوحدات طـيران القوات البرية حيث استمع إلى إيجاز عن الواجبات التي تقوم بها .

كما زار وحدات طيران القوات البحريـة واسـتمع إلى إيجاز عن المهام والواجبات المناطة بالوحدة في الدفـاع عـن أرض الوطـن المقـدس تحت رايـة لا إله إلا الله محمـد رسـول الله، وقـد رافق الأمير خالـد أثناء الزيـارة نائب قائد القوات البريـة اللواء الركن خالد بـن بنـدر بـن عبدالعزيز و قائـد المنطقة الجنوبيـة اللواء الركـن عـلي بـن زيـد خواجـي والأركانـات والقـادة وعـدد من كبار ضباط القوات المسلحة .

إلى ذلـك وصل مسـاعد وزير الدفاع والطـيران والمفتش العام للشؤون العسـكرية الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساء أمـس إلى الريـاض قادمـا مـن منطقة جازان بعد أن قام بزيارة تفقديـة إلى القوات المشـاركة في الدفاع عن أرض الوطن بمنطقة جازان.